

## التقويم في التدريس:

هو العملية التشخيصية والعلاجية والوقائية التي يلجأ إليها المدرس لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها، والغرض من التقويم هو مساعدة كل من الطالب والمدرس على حد سواء في معرفة مدى تقدمهم نحو بلوغ أهدافهم ومحاولة تحديد العوامل التي تؤدي الى تقدم الطلبة أو تحول دون ذلك، أي ان التقويم هو عملية ترمي التشخيص والعلاج والوقاية.

أما التقويم او القياس فهو عملية تقدير أشياء مجهولة الكم والكيف باستعمال وحدات رقمية، والقياس رغم دقته لا يعطينا سوى فكرة جزئية عن الشيء الذي يقاس لأنه يتناول ناحية محدودة من نواحيه، مثل/ (وزن الطالب، طوله، عمره، درجته...).

إما التقويم فيعطينا صورة صادقة عن جميع المعلومات والبيانات التي لها علاقة بتقدم الطلبة نحو أهدافه سواء كانت هذه المعلومات كمية أو وصفية وسواء كانت بالقياس أو الملاحظة أو التجريب يتضح لنا أن التقويم أعم واشمل وأوسع معنى من القياس.

### اسس وخصائص التقويم التربوي:

1. أن يكون التقويم شاملاً: أي ان يهتم بجميع نواحي شخصية الطالب من نمو جسمي ونفسي واجتماعي بالإضافة إلى نموه العقلي.
2. أن يكون التقويم متكاملًا ومستمرًا مع التدريس: من الضروري ان يكون التقويم مستمرًا مع التدريس وليس منقطعاً عنه ليتمكن المدرس من تشخيص نقاط القوة والضعف أول بأول ويتمكن من علاجها.
3. أن يبنى التقويم على أساس ديمقراطي:
  - a. أن يكون التقويم على أساس حرية التفكير: ويقضي هذا المبدأ أن يكون الطالب مدرك لأهداف التقويم وأن يشترك في وضع خطة مناسبة له واختيار وسائله.
  - b. أن يكون تعاوني: أن يتعاون جميع الأفراد في تحقيق الأهداف المشتركة بحيث يقوم كل فرد بأفضل ما يؤهله امكانيته فالمدرسة والطالب والبيت يتعاونون فيما بينهم ليقدموا أفضل ما لديهم لتحقيق الأهداف المرسومة.

## طرائق تدريس ..... م.د حمدي اسماعيل احمد

c. أن يراعي الفروق الفردية: يكون الاهتمام بمدى تقدم الطلاب في جميع النواحي الشخصية في حدود امكانياته وعدم مقارنته بالآخرين فقط ويكون التقويم مع نفسه وقدرته على التقدم نحو الأهداف المنشودة.

d. أن يبني التقويم على أساس الأسلوب العلمي من خلال تحقيق شرطين هما:

- الصدق: أي أن تقيس اداة التقويم الشيء الذي وضعت لقياسه ولا تتأثر بعوامل أخرى.
- الثبات: إذا ما قومت الاداة تعطي نفس النتائج عند تكرار استخدامها إو استخدام صورة مكافئة لها بعد فترة زمنية.

4. أن يكون التقويم اقتصادي:

يتضمن الاقتصاد ثلاث نواحي هي: النفقات والوقت والجهد، فالادوات التقييمية سواء كانت اختبارات أو وسائل أخرى يجب أن تكون غير مكلفة ولا تستغرق من الوقت الكثير ولا الجهد للمدرس في اعدادها وتصحيحها.

### أنواع التقويم التربوي:

1. التقويم التمهيدي: ويتم قبل البدء في العملية التعليمية لتقويم مدى تمكن الطالب من المتطلبات السابقة للمحتوى الجديد.

2. التقويم البنائي (التكويني): ويتم اثناء العملية التعليمية لعدة مرات بهدف تطوير معلومات الطالب وعرض المفاهيم الجديدة وتناسقها مع المفاهيم السابقة بما يضمن بناؤها في ذهن المتعلم بطريقة ذي معنى من خلال المراجعة والتعديل والتعزيز و التغذية الراجعة.

3. التقويم النهائي (البعدي): ويتم في نهاية العملية التعليمية للحكم مدى اكتساب المتعلمين للمعارف والمعلومات الجديدة ومن ثم اتخاذ القرار المناسب بخصوص الاستمرار فيها او إيقافها أو التعديل عليها، اذ يجب التقويم النهائي عن السؤال: ما مدى تحقيق الأهداف المنشودة؟.

4. التقويم التتبعي: ويعني الاستمرار في التقويم للوقوف على اثار العملية التعليمية البعيدة المدى، وتطبيقها من قبل المتعلمين في مواقف حياتية وتعليمية اخرى. ويأتي هذا التقويم إجابة عن السؤال: هل المادة العلمية والتكنولوجيا المستخدمة فيها قابلة للتوظيف وملائمة لتطور المجتمع في ضوء المستجدات والتغيرات المستمرة؟.

تدريب : شاهد مع زملاؤك درسا من دروس الرياضيات الثانوية وحدد نوع التقويم الذي يستخدمه المدرس فيها

### أساليب التقويم:

- 1) البطاقة المدرسية: تسجيل أحوال الطالب وظروف بيئته وحالته الصحية وتقديمه التحصيلي.
- 2) آراء المدرسين لمعرفة مدى تقدم الطالب وقدرته على متابعة التعلم.
- 3) تقارير الطلبة ومشروعات الدراسة والبحث المطلوبة في المادة الدراسية.
- 4) الاختبارات التحصيلية بمختلف أنواعها.
- 5) الملاحظة الهادفة لسلوك الطالب في غرفة الصف أو المختبر أو الساحة.
- 6) المقابلات الشخصية واللقاءات الجماعية والفردية.
- 7) مقاييس الميول والاتجاهات.

### أنواع الاختبارات التحصيلية :

#### أولاً: الاختبارات الموضوعية :-

إجابة هذا النوع من الاختبارات لا يتطلب من الطالب الأتيان بأجوبة طويلة وإنما يعتمد على اجوبة مختصرة اعدت له سلفاً أو تكملة اجوبة ناقصة بكلمة أو عبارة واحدة، او مطابقة أجوبة على بعضها البعض إلى غير ذلك من الاختبارات الموضوعية المهمة هي:

#### أ- الخطأ والصواب :

اختبار يقيس قدرة الطالب على الاختيار الصحيح بين الصواب والخطأ حيث تعرض على الطالب مجموعة من العبارات بعضها صحيح وبعضها الاخر غير صحيح ويطلب من الطالب وضع علامة (صح √) أمام العبارة التي يعتقد أنها صحيحة وعلامة (خطأ X) امام العبارة التي يعتقد أنها غير صحيحة. الشروط الواجب توفرها في اختبار الصواب والخطأ:

1. أن يتضمن الاختبار عدد كبير من العبارات بحيث لا يقل عن (50) عبارة ولتلافي التخمين يصحح الخطأ.
2. لا يتم ترتيب الاجابات الصائبة والخطئة بشكل منظم يسهل على الطالب اكتشافه.
3. أن يكون عدد العبارات الصحيحة مساوي تقريباً لعدد العبارات الخطئة.
4. أن تتضمن العبارة فكرة واحدة فقط.
5. ان لا تحتوي العبارة بعض الالفاظ الجازمة أو التي توجي بالإجابة.

**ب- الاختيار من متعدد:**

أختبار يقوم على اساس قياس قدرة الطالب على الاجابة والاختيار الصحيح لها , ويتكون الاختبار من جزئين الاول عبارة ناقصة أو سؤال والثاني عدد من الاجابات المحتملة واختيارات يكون احدهما هو الاختيار الصحيح.

ويعتبر هذا النوع من اجود الانواع لأنه اكثر مرونة ويصلح لقياس قدرة الطالب على الفهم والتميز والحكم الصائب والموازنة وكذلك التحصيل ويحتاج هذا النوع الى مهارة في اعداده.

الشروط الواجب توفرها عند وضع هذا الاختبار:

1. لا يقل عدد الاختيارات عن اربعة أو خمسة حتى تقل فرصة التخمين.
2. أن تكون جميع الاختيارات محتملة من وجهة نظر الطالب.
3. أن يكون السؤال واضح ودقيق خالي من التعقيد والخداع.
4. أن لا يتضمن احد الأسئلة إجابة سؤال سابق.
5. يستحسن ان تكون الاختيارات المحتملة قصيرة ولا بأس ان يكون السؤال طويل.
6. تجنب الاشارات النحوية التي توهي بالإجابة الصحيحة.
7. أن تكون الاجابات الصحيحة غير منتظمة وأنما موزعة بشكل عشوائي.

**ج- التكملة (التكميل):**

في هذا النمط ينتج الطالب الاجابة بدلاً من انتقائها في نمط الاختيار من متعدد أو الصواب والخطأ وفي هذا النمط تكون المفردة في صورة عبارة ناقصة في معناها وتحتاج الى إضافة أجابة قصيرة مكملة لكي يصبح المعنى كاملاً.

الشروط الواجب توفرها في اختبار التكميل:

1. أن يكون الفراغ مكان كلمة أساسية في العبارة.
2. يحسن أن يكون هناك فراغ واحد في الجملة وليس أكثر كي لا تتعقد الفكرة.
3. يفضل أن يكون طول الفراغ متساوي في جميع العبارات.

**د-المطابقة ( المزوجة) :**

## طرائق تدريس ..... م.د حمدي اسماعيل احمد

وفي هذا النوع من الاختبارات يعطى الى الطالب قائمتين منفصلتين من الكلمات والعبارات ويطلب منه مطابقة كل من هذه الكلمات أو العبارات في إحدى القائمتين مع تلك التي في القائمة الاخرى على اساس الترابط او العلاقة بينهما. ومن الشروط الواجب توافرها في هذا النوع :

1. أن تكون جميع العبارات في السؤال متجانسة أي تدور حول موضوع واحد.
2. يحسن أن يكون عدد الاجابات أكبر من عدد الاسئلة لتقليل التخمين.
3. تجنب الايحاءات النحوية للإجابة مثلاً صيغة المفرد أو الجمع أوالتذكير والتأنيث.
4. تأكد من أن كل عبارة في القائمة الأولى لا يمكن أن ترتبط بأكثر من إجابة واحدة.
5. ينبغي أن تكون العلاقة بين العبارات أو الكلمات في القائمتين قوية وواضحة.

### مزايا الاختبارات الموضوعية:

- 1- لا تتأثر بالعوامل الشخصية للمصحح.
- 2- سهولة التصحيح.
- 3- تتميز بالصدق والثبات إذا ما تم إعدادها بشكل جيد.
- 4- شمولها لأجزاء المقرر.
- 5- تتطلب وقت قصير في تصحيحها.
- 6- تقيس سرعة التفكير إذا روعي فيها عامل الزمن.
- 7- تناسب المتعلمين الذين لا يحسنون التعبير عن أفكارهم وعرضها وترتيبها.
- 8- تزيل خوف المتعلمين من الاختبارات.
- 9- تمكن المتعلم من أن يفحص نفسه بنفسه.
- 10- تمكن المعلم من تشخيص نقاط الضعف والقوة لدى طلبته.
- 11- تشعر المتعلم بعدالة التصحيح وتنجي المصحح من تهمة التحيز والتعصب.
- 12- تساعد المتعلمين على إبداء الرأي وإصدار الحكم على عبارة أو فكرة ما.
- 13- تمنع المتعلم من التحايل واللف والدوران والتهرب من الإجابة.
- 14- سهولة القيام بالتحليل الإحصائي لأداء أو نتائج المتعلمين.
- 15- تحديد الجواب سلفاً بحيث لا يختلف عليه اثنان.
- 16- تمكّن من استعمال الكمبيوتر في التصحيح.

طرائق تدريس ..... م.د حمدي اسماعيل احمد

عيوب الاختبارات الموضوعية:

- 1- يتطلب إعدادها وقتاً طويلاً ومهارة عالية في التصميم.
  - 2- لا تدرب المتعلم على توظيف الجمل والعبارات اللغوية.
  - 3- سهلة الغش.
  - 4- تسمح بالتخمين والصدفة.
  - 5- مكلفة مادياً.
  - 6- تتطلب وقتاً طويلاً لعرضها.
  - 7 - عدم إتاحة الفرصة للمتعلم ليعبر عن نفسه.
- تدريب : اختر انت وزملاؤك موضوعا في رياضيات المرحلة الثانوية وضع خمسة فقرات لكل نوع من انواع الاختبارات الموضوعية .